

دفعة جديدة من المهجرين السوريين تعود من الأردن

موسكو: أكثر من ١,٥ مليون رجوا إلى مناطقهم



من وصول حافلات نقل مهجرين سوريين عادوا من مخيمات اللجوء في الأردن عبر مركز نصيب أمس (سانا)

الوطن - وكالات

بينما واصلت الدولة السورية، أمس، تقديم التسهيلات لعودة المهجرين الطوعية إلى الوطن، وجهت اتهامات للأمم المتحدة بالتقصير بمساعدة النازحين في «مخيم الهول» على حين أكدت موسكو أن أكثر من ١,٦٢٨ مليون سوري عادوا إلى بلدانهم وقراهم. وذكرت وكالة «سانا» أمس أن «العشرات من السوريين المهجرين بينهم أطفال ونساء عادوا اليوم (الأربعاء) عبر مركز نصيب قادمين من مخيمات اللجوء في الأردن تمهيداً لتفهم إلى منازلهم» ونذكر في إطار الجهود التي تبذلها الحكومة لإعادة المهجرين السوريين إلى المناطق التي طهرها الجيش العربي السوري من الإرهاب.

وأوضحت، أن الجهات المعنية بالمحافظة جهزت عدداً من الحافلات وسيارات الشحن لنقل العائدين وأعتهم إلى قراهم وبلدانهم بعد استكمال إجراءات الدخول البسيطة من قبل العناصر المختصة في المركز وتقديم الخدمات الصحية للمحتاجين منهم.

من جانبه ذكر الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع الروسية، أن قائد المركز القومي لإدارة الدفاع لروسيا الاتحادية الفريق أول ميخائيل ميخائيلوف قدم تقريراً

أمس خلال الاجتماع المشترك بين هيئة أركان التنسيق المتعدد الوزارات لروسيا وسورية، أشاد فيه باستمرار تنفيذ خطط عودة اللاجئين إلى بيوتهم وعودة الحياة السلمية في سورية.

وأكد ميخائيلوف أن أكثر من مليون و٦٢٨ ألف سوري عادوا إلى وطنهم، بينهم مليون و٢٧٦ ألف كانوا نازحين داخلياً و٣٥٢ ألف مهجراً عادوا من الخارج. وذكر أنه منذ بداية العام الجاري

عاد أكثر من ٤٦ ألف سوري، بينهم أكثر من سبعة آلاف و٨٠٠ نازحين داخلياً وأكثر من ٣٨ ألف مهجراً من الخارج. وقال: «نستمر بدعوة جميع الدول والساسة لتقديم مساعدة إلى الشعب السوري في عودة الحياة السلمية، ويزداد عدد المشاركين في تنفيذ المساعدة، وانضمت إلى هذه العملية حكومة منغوليا التي دفعت أموال لتنظيم تقديم المساعدة الإنسانية إلى شعب سورية».

في غضون ذلك ذكرت مواقع

إلكترونية معارضة، أن تقارير إعلامية لبنانية كشفت، أن الجيش اللبناني أغلق المعابر غير الشرعية على الحدود اللبنانية-السورية شمال منطقة الهرمل منعاً للتهريب، ولحصد من الدخول غير الشرعي من وإلى الأراضي اللبنانية، علماً أنه يربط سورية ولبنان خمسة معابر هي: «جديدة يابوس، الدبوسية، جوسية، وتلك، والعريضة». وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان،

المعارض أن «مخيم الهول» بريف الحسكة «لا يزال في وضع مأساوي ويتهدى بشكل أكبر مع تأخر المنظمات والأطراف الدولية في تنفيذ وعودها بتأمين النازحين الذين بلغ تعدادهم عشرات الآلاف في المخيم». ولفت المرصد إلى أن اجتماعاً جرى مؤخراً بين لجنة من الأمم المتحدة ولجنة من إدارة المخيمات ومن مخيم الهول (التابعين لـقوات سورية الديمقراطية - قسد)، وتم إطلاع

اللجنة على الأوضاع والمعلومات، حول إنشاء مخيم في منطقة الصور بريف دير الزور الشمالي بمساحة نحو ٥٠ دونماً.

وأكد «المرصد» أيضاً أن أحد الإداريين القائمين على عملية التوزيع، والموظف من قبل «مفوضية اللاجئين» والأمم المتحدة، يعمد إهانة النازحين وشتمهم واعتبارهم مسلحين في داعش، في الوقت الذي تتصاعد فيه أعداد الوفيات نتيجة مفارقة مزيد من المواطنين الحياة من جراء تردّي حالتهم الصحية خلال فترة انتظارهم للعبور والإصصال إلى مخيم الهول، وبعضهم يخرج من الجيب بحالات صحية سيئة.

وأكد «المرصد» أن القائمين على المخيم والنازحين فيه القوا باللائمة فيما يخص التقصير الكبير فيه على الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، مثل منظمة الصحة العالمية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمنظمات الإغاثية والطبية، وأن اتصالات أجراها النازحون مع الأمم المتحدة لإرسال مساعدات إنسانية إلى مخيم الهول، ولكن لم يجر تنفيذ أي من الوعود. كما أن المخيمات لم تصلها مساعدات منذ نحو ١٥ يوماً، رغم رصد وجود مساعدات داخل مستودعات المفوضية في المخيم، بحسب «المرصد».

تقرير: «إس ٢٠٠» في سورية باتت بوضعية الاستعداد

إكالات

أصبحت بطاريات منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس ٢٠٠» في سورية في وضعية الاستعداد للإطلاق للمرة الأولى، حسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية.

ونقلت الصحيفة عن شركة «ImageSat» الإسرائيلية للأقمار الصناعية «صوراً لوضعية بطاريات الصواريخ الروسية في سورية، وهي في وضع الاستعداد، أو الوضع العملياتي». وذكرت الصحيفة حسب وكالة «سبوتنيك» الروسية للأخبار، أن الصور التي التقطت، أمس، تظهر تعديل وضعية ٣ أصل ٤ بطاريات إطلاق منظومة صواريخ الدفاع الجوي «إس ٢٠٠»، التي نقلتها روسيا إلى سورية في تشرين الأول الماضي، للوضعية العملياتية». وأفادت الصحيفة بأن هذه الصور تظهر للمرة الأولى وضعية إطلاق هجومية لبطاريات المنظومة الدفاعية الروسية، ورجحت أن يكون ذلك مؤشراً إلى جاهزية تشغيل البطاريات المضادة للصواريخ، وإتمام التدريبات التي أجراها الخبراء الروس للعسكريين السوريين. وأشارت إلى أن روسيا أعلنت بداية تشرين الأول الماضي، تسليم الدولة السورية منظومة صواريخ الدفاع الجوي «إس ٢٠٠»، وذلك في أعقاب تحطم طائرة الاستطلاع الروسية «إيل ٢٠» في سورية، في ١٧ أيلول الماضي. وطلما انتقدت «إسرائيل» والولايات المتحدة الأميركية روسيا بسبب تزويدها سورية بمنظومة صواريخ إس ٢٠٠، على اعتبار أن ذلك سيغير من موازين القوى في المنطقة.

وخلال العدوان الذي شنته «إسرائيل» على سورية في ٢١ كانون الأول الماضي تمكنت الدفاعات الجوية السورية من إسقاط عشرات الصواريخ الإسرائيلية قبل وصولها إلى أهدافها، علماً أن منظومة صواريخ إس ٢٠٠ لم تكن مفعلة حينها.

وأول من أمس، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، إنه سيلقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هذا الشهر. ونشر نتانياهو على حسابه الشخصي على «تويتر»، عدداً من التغريدات، أكثر من لغة، بالعبرية والعربية والفارسية، تقيد بأنه سيلقي بوتين، في الواحد والعشرين من الشهر الجاري، في العاصمة، موسكو، لبحث حال التفاوض الإيراني في سورية ومنع إيران من فتح جبهة جديدة ضد «إسرائيل» في الطرف الآخر من الجولان العربي السوري.

الأسير المقت: تحرير أرضنا العربية المحتلة حتمي

إكالات

جدد عميد الأسرى السوريين والعرب في سجون كيان الاحتلال الإسرائيلي صديقي سليمان المقت، ثقته بحتمية تحرير أرضنا العربية المحتلة، مؤكداً مواصلة تصديه للممارسات العنصرية التي يقوم بها الكيان بحق أبناء الجولان السوري المحتل. وفي رسالة من داخل سجن القنفج جنوب فلسطين المحتلة نقلتها وكالة «سانا» للأخبار، أكد المقت تأكيده على مواصلة النضال والتصدي لكل الممارسات العنصرية والتعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال بحق أهنا في الجولان وفلسطين المحتلة. كما أكد المقت ثقته بحتمية تحرير كل شبر من أرضنا المحتلة مهما طال ليل الاحتلال، رافضاً السياسات الاستعمارية التي تمارسها الإدارة الأميركية وقوى الاستكبار العالمية ضد الشعوب العربية والعالية المطالبة بحقها في الحياة والحريّة. وقال المقت في رسالته: «لقد سال لعاب الغرب الأسماعي الاستعماري على النفط الفنزويلي كما سال لعابه على النفط العراقي واليبيي وعلى موقع سورية الاستراتيجي ودورها الإقليمي ليطل علينا بنسخة مكررة من العدوان والتآمر تحت الحجب والذرائع ذاتها». وأضاف: «من داخل سجني لدى الاحتلال الإسرائيلي أصرخ بأعلى صوتي بوجه هذا الغرب الأسماعي الاستعماري المتوحش والمنعش لخيرات ونفوت الشعوب رافضاً سياسيمك الاستعمارية التي ستخسدها على بحارينا».

بدوره جدد الأسير المحرر سليمان المقت (والد الأسير صديقي) في تصريح نقلته «سانا»، ووقف أبناء الجولان السوري المحتل ضد سياسة الاحتلال وتصديدهم لقب و إسقاط أحلامه في تهويد الجولان، مؤكداً أن أهالي الجولان على ثقة بقرب تحريره وعودته حراً عزيزاً إلى سورية السورية.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أصدرت في تشرين الأول من العام الماضي حكماً جاثراً بالسجن ١١ عاماً بحق المناضل المقت.

ونقلت حينها «سانا» عن الأسير المحرر سليمان المقت، تنديده بالحكم الصادر عن المحاكم العنصرية الإسرائيلية، واصفاً إياه ب«الباطل وغير القانوني»، لأنه صادر عن محكمة احتلال غير شرعية. من ناحية أشار رئيس لجنة دعم الأسرى المحررين والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي الأسير المحرر علي اليونس في تصريح مماثل أمس، إلى أساليب التعذيب والتكليل التي تمارسها ما تسمى إدارة السجون الصهيونية بحق الأسرى والمعتقلين السوريين والعرب بهدف كسر معنوياتهم وإرادتهم، مطالباً المنظمات الدولية والقانونية بممارسة دورها المضغط على سلطات الاحتلال لإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين السوريين والعرب وفي مقدمتهم عميد الأسرى المناضل صديقي المقت. ونوه مختار الجولان عصام شعلان بصمود أهالي الجولان وتصديدهم لسياسات كيان الاحتلال الإسرائيلي.

بقايا داعش.. مراكز خالية ووثائق مطمورة وشعارات توعدت ببلوغ أوروبا

إكالات

هذه الآثار شاهدة على ارتكابات التنظيم المتطرف، وعلى بعد أمتار، تدمرت جدران منزل من طابق واحد، في حين تراكت الحجارة والخردة أمامه. وعرف أحد السكان عنه على أنه ديوان الزكاة».

وأشارت إلى أنه «ليس بعيداً من المقر، تتناثر مقاعد بيضاء اللون خارج «مكتب إعلامي» سابق للتنظيم، وبمحاذاة المركز تماماً، يشير السكان إلى ثلاثة أعمدة كهربية كثر ولا يزال هناك كثيرون»، في حين روت سيدة أخرى رفضت الكشف عن اسمها، أن «عدداً كبيراً من النساء موجود في الداخل، لأنهن يرفضن ترك أزواجهن»، وقالت ثالثة: «إن المسلحين جنوداً يرمون أن يأتي «العجاج»، أي الضباب حتى يتمكنوا من شن هجمات مفصدة.

وعند مدخل سوق حجين الرئيسي حيث انتشرت مراكز التنظيم سابقاً، يشير الشاب تركي العايش (٤٨ عاماً)، أحد السكان العائدين مؤخراً إلى البلدة، إلى ثاني أكبر مساجد البلدة، ويقول: قبل بدء العملية، أرتدحهم وكان يحمل سلاحاً وذخيرة، والحرس يحده، وقال لنا إن شاء الله سنحتل العالم، وبعد أسبوع سنكتبر في روما».

وأضاف العايش: إنه «بعد أسبوع، سعنا أنه فر إلى تركيا أو ألمانيا، ذهب إلى أوروبا لكنه ذهب وحيداً». وذكر التقرير، أنه «قرب الباغوز، ينتظر العراقي سامي عبد الحميد (٣٠ عاماً) أخذ بصمات في حين ينتظر في طابور مخصص للرجال، ويقول: تركناهم (الجهاديون) ضغفاء (...) انتهى الأمر، لم يبق شيء لهم، شارح وأحد فقط».

وكان داعش يختلف عن «القاعدة»، بوزارة الأمن البريطاني بن والاس قال: إن الحكومة البريطانية تعتقد أن (المصور البريطاني الذي خطفه داعش قبل أكثر من ست سنوات جون) كانتلي لا يزال محتجزاً لدى داعش».

وكان كانتلي احتجز أول مرة في تموز ٢٠١٢، إلا أنه فر بمساعدة ميليشيا «الجيش الحر»، ولكنه خُطف مرة ثانية في سورية مع المراسل الأميركي جيمس فولي في تشرين الثاني ٢٠١٢.

وقالت «أ ف ب»: إنه «آخر رهينة بريطاني متبق لدى تنظيم داعش»، مبيته أنه أصبح الأول بين عدة رهائن أجنبي تم ذبحهم وتصويرهم في تسجيلات فيديو استغلها التنظيم المتطرف للدعاية.

لكن الوكالة لفتت إلى أن كانتلي ظهر في العديد من تسجيلات الفيديو اللاحقة التي نشرها التنظيم وقدم خلالها الدعاية للجهاديين أمام الكاميرا على شكل تقارير صحفية، مبيته أن آخر ظهور له كان في تسجيل فيديو خلال معركة في الموصل عام ٢٠١٦ بدا فيها وهناً ومتعباً.

ونقلت الوكالة عن شبكة «سي إن إن» الأميركية: أن والاس قال للصحفيين في لندن: إن الحكومة البريطانية تعتقد أن (جون) كانتلي لا يزال محتجزاً لدى داعش».

إلا أن الوكالة، ذكرت أن التقارير الإعلامية تحدثت عن أن الوزير لم يقدم أدلة.

وأكدت الوكالة أنها اتصلت بالمتحدثة باسم وزارة الداخلية البريطانية لكن الأخيرة قالت: «نحن لا نناقش حالات خطف مفردة، والتكهنات لا تفيد».

الظاهري يهاجم «النصرة» ويحذرهما من «الإذعان» و«الديمقراطية»

الوطن - وكالات

هاجم زعيم تنظيم «القاعدة» الإرهابي أمين الظاهري تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي الذي يعتبر فرع تنظيمه القديم في سورية، وحذره من «الإذعان»، في حين أعلنت بريطانيا عن اعتقالها أن مصوراً بريطانياً محتجزاً لدى تنظيم «داعش» الإرهابي قد يكون لا زال حياً.

ووفق موقع «عربي٢١» الداعم للمعارضة، فتح الظاهري، في كلمة جديدة بثتها مؤسسة «السحاب»، تحت عنوان «بقيت الخلاص»، النخار على «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لـ«جبهة النصرة»، التي قالت منتصف عام ٢٠١٦ أنها انصلت عن «القاعدة».

وقال الظاهري: «هل سيرضى (...) من جهة النصرة لو فارقت «القاعدة»، أم سيلزومونها بالجلوس على المائدة مع (...)، ثم يلزومونها بالإذعان لاتفاقات النذل والمهانة، ثم بالرضوخ لحكومات الفساد والتبعية، ثم بالدخول في لعبة الديمقراطية العفنة».

واعتبر الظاهري أن ما سماها «الثورة» أصبحت «منحصرة بالشمال الغربي السوري تحت سلطان العلماني التركي، شاء من شاء وأبى من أبى هذه الحقيقة»، وسأوى الظاهري بين دور تركيا، ودور دول الخليج في سورية، معتبراً أن باكستان قدمت لحركة طالبان الأفغانية قبل سنوات، أضعاف ما قدمته تركيا والخليج للمعارضة، وبالرغم من ذلك انقلب عليهم».

وهاجم الظاهري أيضاً تنظيم داعش الإرهابي، قائلاً إنه «أوغل» في الاجرام، وسبب دماراً شاملاً للمشروع الجهادي».

تشيكيا: سنبني مجعماً للأيتام في سورية

إكالات

أعلنت تشيكيا، أمس، أنها ستبني مجعماً للأيتام في سورية يتسع لخمسين طفلاً كمرحلة أولى منه، على حين شهدت أحزاب وهيئات لبنانية ضرورة أن تكون علاقة بلادهم مع سورية مميزة وقوية. وأعلن رئيس الحكومة التشيكية أندريه بابيش في تصريح للتلفزيون التشيكي أول من أمس، بحسب وكالة «سانا» للأخبار، أن «بلادنا ستبني مجعماً للأيتام في سورية يتسع في المرحلة الأولى منه لخمسين طفلاً وسيقام على مساحة من الأرض تبلغ عشرين ألف متر مربع». وقال بابيش بعد استقباله رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري خالد حوياتي: إن «شركات سورية ستبني هذا المجمع بناء على تصميم مهندس معماري سوري وإن تشيكيا ستغطي نفقات تشغيله لعام كامل». وأضاف بابيش: إن التعاون في هذا المجال سيتم على مستوى الصليب الأحمر التشيكي والهلال الأحمر العربي السوري.

ويحت بابيش عن حوياتي سبل التعاون لتعزيز الخدمات التي تقدمها المنظمة لرفع المعاناة عن المواطنين السوريين، إضافة لمناقشة مشروع إنشاء دار أيتام في دمشق بتمول ودعم مجموعة من رجال الأعمال التشيكي.

وكان بابيش أعلن في تشرين الثاني الماضي عزم بلاده بالتنسيق مع الحكومة السورية لإنشاء دار للأطفال الأيتام في سورية تضم حضانات ومدرسة وسكناً وملعباً وتتسع لـ ١٥٠ طفلاً. وسبق أن أعلنت تشيكيا في آذار الماضي عزمها تنفيذ ستة مشاريع إنسانية في سورية بقيمة تصل إلى نحو ٢٩ مليون كورون أي ما يعادل ١,١٣٧ مليون يورو.

من جهة ثانية، قال عضو هيئة الرئاسة لحركة «أمل» اللبنانية خليل حمدان في تصريح له نقلته «سانا»: «إن لبنان معني بالانفتاح على سورية وأن علاقة البلدين يحكمها التاريخ المشترك والدعم الواحد الذي يستهدف البلدين».

ولفت إلى أن من يريد إقفال أبواب الحوار واللقاء مع سورية يلحق الضرر بلبنان وشعبه نتيجة لفتاعات لا تلبى حاجات الوطن ولا تصب في مشروع لمواجهة الإرهاب الصهيوني والتكفير. من جهته، قال الوزير اللبناني السابق رئيس حزب الاتحاد عبد الرحيم مراد في تصريح مماثل: إنه «يجب أن تكون علاقة لبنان مع سورية أخوية وقوية لأن المصالح تقتضي ذلك».

أكد أنه لن يكون جزءاً من منظومة العقوبات على إيران العراق يعتبر إبقاء القوات الأميركية على أراضيه استفزازاً خطيراً



عربة عسكرية تابعة للقوات الأميركية في الفلوجة (عن الإنترنت - أرييف)

عطلة الفصل التشريعي لبحث الوجود العسكري الأميركي والضمي بتشريع قانون إخراج القوات الأميركية من البلاد. وأضافت: إن الحكومة العراقية

الإصلاح والإعمار يسرى رجب نصريح ترامب الأخير «محاولة لإرباك الأوضاع الأمنية داخلياً وخارجياً، مؤكداً أن البرلمان سيعد جلسة خاصة بعد انتهاء

العراقية والبرلمان بعد عطلته التشريعية سيفرق قانوناً لإجلاء جميع القوات العراقية وإنهاء الاتفاقيات الأمنية بين الجانبين». بدورها عدت الثابتة عن تحالف

الأميركية تتعامل بشكل سيئ وهمججية كبيرة مع الشعب والبلدان الأخرى وأن الأغلبية في التكتلات العراقية لن تسمح بوجود القوات الأميركية على الأرض

وأصل النواب العراقيون تنديدهم بتصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن إبقاء القوات الأميركية في العراق مؤكداً أنها تمثل «استفزازاً خطيراً وانتهاكاً لسيادة دولة مستقلة».

وأعتبر النائب فيصل العيساوي أن تصريحات ترامب بإبقاء قواعد عسكرية في العراق «محاولة لاستفزاز الحكومة العراقية»، وقال: «إن ما يثيره ترامب من خطابات وتصريحات الغرض منها استفزاز العراقيين الذين عقدوا العزم على إخراج القوات الأميركية من العراق وفقاً للآليات الدستورية العراقية والقوانين الدولية المرعية».

من جهته بين عضو البرلمان العراقي حشد الله الركابي أن تصريحات ترامب تكشف الوجه القبيح للولايات المتحدة، مؤكداً أن العراق يرفض ما قاله ترامب جملة وتفصيلاً لأنه بلد ذو سيادة وفيه حكومة شرعية وبرنامج منتخب ولا يمكن أن يقبل بالمساس بسيادته أو أن تكون أرضه نقطة للانطلاق ضد أي دولة أخرى.

وأضاف الركابي: إن «الإدارة